

صفة الصفوة

785 عابدة أخرى .

عن أبي سليمان الداراني قال حدثني سعيد الافريقي قال كنت ببیت المقدس مع أصحاب لي في المسجد فإذا أنا بجارية عليها درع شعر و خمار من صوف فإذا هي تقول إلهي و سيدي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله وأوحش خلوة من لم تكن أنيسه فقلت يا جارية ما قطع الخلق عن عزوجل قالت حب الدنيا إلا أن عزوجل عابدا أسقاهم من حبه شربة فولهت قلوبهم فلم يحبوا مع عزوجل غيره ثم قالت تنشد .

تزود قرينا من فعالك إنما % قرين الفتى في القبر ما كان يعمل .

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله % يقيم قليلا عندهم ثم يرحل .

786 عابدة أخرى .

عن أبي جعفر السائح قال رأيت امرأة في بيت المقدس في متعبد لها عليها مدرعة من شعر و خمار من شعر و سوار من حديد وكان لها سلسلة تعلق بها نفسها بالليل فقلت لها منذ متى أخذت فيما أنت فيه قالت منذ ثمانين سنين قال ورأيت نسوة كثيرة عليهن مدارع صوف و خمر معتكفات في المسجد لا يتكلمن بالنهار .

787 عابدة أخرى .

عثمان الرجاني قال خرجت من بيت المقدس أريد بعض القرى في حاجة فلقيتني عجوز عليها جبة صوف و خمار صوف فسلمت عليها فردت علي السلام ثم قالت يا فتى من أين أقبلت فقلت من هذه القرية قالت وأين تريد قلت إلى بعض القرى في حاجة قالت كم بينك و بين أهلك و منزلك قلت ثمانية عشر